تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية

أ . م . د ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

مريم عبد الحسين جاسم العكاشي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email: mar174yam@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تصميم ، أنموذج ، إثرائي، اللغة العربية، النظرية البنائية .

كيفية اقتباس البحث

العكاشي ، مريم عبد الحسين ، ضياء عويد حربي العرنوسي، تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Design of a model For teachers of Arabic language On according toInput the theory Structuralism

Ass. Prof .Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy
University of Babylon / College of Basic

Maryam Abd Al-Hussain Jassim Al-Akashi
University of Babylon / College of Basic

Keywords: Design ، Model ، Thoroughly ،Arabic The language, Structuralism the theory.

How To Cite This Article
Al-Akashi, Maryam Abd Al-Hussain Jassim, Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy, Design of a model For teachers of Arabic language On according toInput the theory Structuralism, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Abstract

The present research aims at designing an enriching model for Arabic grammar teachers according to the input of structural theory by answering the following two questions which the researcher directed to a sample of the research community:

1- What supplements do you consider appropriate for adding to the curriculum?

2- What are the proposals to amend the Arabic grammar curriculum in the primary stage?

In order to achieve the objective of the research, the researcher followed the procedures of the descriptive approach to the design of the model, and included the content of the design (the identification of topics in the textbooks of the elementary stage, the design included enriching the subjects with enriching texts, presenting them and explaining them in a new way, in addition to the conclusions, grammatical rule, In addition to some illustrations of different topics of the curriculum), and the researcher achieved its validity by presenting it to a group of experts and arbitrators specialized in Arabic language curricula and methods of teaching.

The research community was determined by the teachers of the Arabic language in Babil province distributed among four administrative units (Hilla, Mahaweel, Musayyib, Hashemite). The total number of teachers was (5030) teachers and teachers. in the rate of (7%) And has reached (369) teacher and teacher.

The researcher adopted the Astptantin, the first was an open questionnaire for the sample of the study of teachers of the Arabic language to identify the scope of the difficulties they face and additions and proposals for amendment in the curricula prescribed by They considered it appropriate to raise the level of education in the elementary stage, which represents a fundamental stage in the construction of the learner and its numbers correctly, and on this basis

the researcher identified the subjects of Arabic grammar books and designed the models of enrichment, and then presented to a group of experts and arbitrators to determine its validity, and the researcher made some adjustments by Their point of view and their observations.

In the light of the results, the researcher reached a number of Conclusions:

1-to print the design in the form of educational brochures for teachers of the Arabic language.
2-to train teachers of Arabic language courses and seminars on a regular basis, and intensify these exercises during the summer vacation.
3- The model was designed according to the subjects of grammar books in the primary stage, in response to the needs of teachers in enriching their educational and teaching information and increase their experience and thus influence the way learners absorb the educational material.

In light of the conclusions, the researcher recommended the following:

1- the use of forms and models of planning to simplify the explanation of the subject more clearly for students.
2- Adopting the proposed model for the development of the experiences of teachers of the Arabic language in Arabic grammar in the training courses held by the institutes of numbers and educational training in Iraq for teachers of the Arabic language.
3- The Iraqi Ministry of Education to prepare a guide educational educational guide to help teachers of Arabic language to enrich their educational experiences.
4- taking into account the organization of content in the grammar books Arabic language through careful planning and sequencing in an orderly and gradual of the grammatical concepts contained therein, and identify the basic information and related to the new concepts to be taught, which facilitates the process of developing experiences and increase understanding and understanding of learners.

Finally, I propose the following:

1-Application of the proposed model proposed by the researcher and measuring the effectiveness of the educational process, and teaching methods for teachers of Arabic language in the primary stage.
2 - Evaluation of the content of Arabic grammar books for the various stages of study (primary - intermediate - intermediate), in light of the principles of structur al theory.
3 - Conduct a similar study to the rest of the branches of the Arabic language. Researcher

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية ، وذلك من خلال الإجابة على السؤالين التاليين التي وجهتهما الباحثة إلى عينة من مجتمع البحث ، وهما :

١-ما الأضافات التي ترونها ملاءمة لأضافتها على المنهج المقرر؟

٢-ما مقترحات تعديل منهج قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟

ولتحقيق هدف البحث اتّبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي لتصميم الأنموذج الإثرائي ، وتضمن محتوى التصميم (تحديد الموضوعات في الكتب المنهجية للمرحلة الأبتدائية ، حيث شمل التصميم بأثراء الموضوعات بالنصوص الإثرائية ، وعرضها وشرحها بطريقة جديدة ، فضلاً

للأستنتاجات ، والقاعدة النحوية ، التدريبات والتمارين الإثرائية والنماذج الأعرابية ، المخططات التوضيحية لموضوعات المنهج المختلفة) ، وتحققت الباحثة من صلاحيته بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

وقد تحدد مجتمع البحث بمعلمي اللغة العربية في محافظة بابل موزعين بين أربع وحدات إدارية وهي (قضاء الحلة ، قضاء المحاويل ، قضاء المسيب ، قضاء الهاشمية) ، والبالغ عددهم (٥٠٣٠) معلماً ومعلمةً ، وقد سحبت من مجموعهم عينة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (٧%)وقد بلغت (٣٦٩) معلماً ومعلمةً .

وأعتمدت الباحثة أستبانتين ، الأولى كانت أستبانة مفتوحة لعينة البحث من معلمي اللغة العربية للتعرف على مجال الصعوبات التي يواجهونها والأضافات ومقترحات التعديل في المناهج المقررة التي يرونها مناسبة للنهوض بمستوى التعليم في المرحلة الأبتدائية التي تمثل مرحلة أساس في بناء المتعلم وأعداده بصورة صحيحة ، وعلى أساس ذلك حددت الباحثة موضوعات كتب قواعد اللغة العربية و صمّمت لها النماذج الإثرائية ، ثم عرضته على مجموعة من الخبراء والمحكمين لمعرفة صلاحيته ، وأجرت الباحثة بعض التعديلات بحسب وجهة نظرهم وملحوظاتهم .

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات :

١-أن يطبع التصميم على شكل كراسات تعليمية لمعلمي اللغة العربية .

٢-أن يدرب معلمي اللغة العربية بالدورات والندوات التدريبية بصورة منتظمة ، وتكثيف هذه التدريبات في أوقات العطلة الصيفية .

٣-تم تصميم الأنموذج وفقاً لموضوعات كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية ، تلبية لحاجات المعلمين في إثراء معلوماتهم التعليمية والتدريسية وزيادة خبراتهم ومن ثَمَّ التأثير في طريقة أستيعاب المتعلمين للمادة التعليمية .

وفي ضوء الأستنتاجات أوصت الباحثة ما يأتي :

١-أستعمال أشكال ونماذج تخطيطية لتبسيط شرح الموضوع بشكل أوضح للتلاميذ.

٢-أعتماد الأنموذج الإثرائي المقترح لتنمية خبرات معلمي اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في الدورات التدريبية التي تقيمها معاهد الأعداد والتدريب التربوي في العراق لمعلمي اللغة العربية .

٣–قيام وزارة التربية العراقية بأعداد دليل تربوي أرشادي تعليمي لمساعدة معلمي اللغة العربية لأثراء خبراتهم التعليمية .

٤– مراعاة تنظيم المحتوى في كتب القواعد اللغة العربية من خلال التخطيط الدقيق والتتابع بصورة منظمة ومتدرجة للمفاهيم النحوية الواردة فيها ، والتعرّف على المعلومات السابقة الأساسية والمرتبطة بالمفاهيم الجديدة المطلوب تدريسها ، الأمر الذي يسهل عملية تنمية الخبرات وزيادة الفهم الاستيعابي على المتعلمين .

وأخيراً أقترحت الآتي :

١–تطبيق الأنموذج الإثرائي المقترح الذي أعدته الباحثة وقياس فاعليته في العملية التعليمية ، وفي طرائق التدريس لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

٢–تقويم محتوى كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الدراسية المختلفة (الابتدائية – المتوسطة – الإعدادية) ، في ضوء مبادئ النظرية البنائية .

٣–أجراء دراسة مماثلة لفروع اللغة العربية الاخرى.

الفصل الأول

التعريـــف بالبحـــث

اولاً: مشكلة البحث

أن تمييز اللغة العربية عما سواها بالتحريك ، هو الذي حتم علينا العناية بالنحو لضبط أواخر كلماتها ، غير ان ضعف الطلاب في مادة النحو ظاهر لعدة أمور منها : جفاف النحو و تأكيده على محاكاة عقلية مجردة عن واقع الحياة العلمية ، طرائق التدريس القديمة جامدة وكانت تعتمد على حفظ القواعد النحوية حيث كانت تؤكد حفظها النصوص ، معلم النحو لايفكر تفكيراً جدياً لغرض تيسير النحو ولا في خلق جو الفرح والشوق الى المادة ، فلا مقدمة للدرس ولا وسائل تنشيط وتشويق في الحديث او في أسلوب التدريس او تنوع الأمثلة ، الكتاب والمنهج المتمثل بالشكل والورق وحروف الطباعة وخلوه من وسائل الأيضاح والتدريبات والأنشطة التقويمية للتلاميذ ، العقدة النفسية من النحو تلك الأمور وغيرها ، أستمرارها مدة طويلة لازمت الطالب في دراسته ، أدت به إلى قناعة بأن النحو عقدة العقد ولايمكن حلها أو أدراك حقيقتها ، فعزف الكثيرون عن دراسة النحو وعلّقوا أمالهم على فروع العربية الأخرى من أدب ومطالعة ونصوص

تغنيهم درجاتها للنجاح عن درجة النحو التي يئسوا منها وفقدوا الأمل في الحصول على درجة ما فيها(الهاشمي ، ١٩٦٧ ، ص ٨٢ – ٨٣)،و إذا أثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية تبادر الى الذهن صعوبة النحو ، كونها القالب الذي يجعل اللغة اكثر أدراكاً وفهماً ، وهي القوالب التي يوضع على أساسها الكلام ، تلك الصعوبة التي هي جزء من اللغة ، لكن من عظيم قدره ، وخطير مكانه أطلقت صعوبته على اللغة ككلٍّ ، لأن الغرض الرئيس من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية ، وتفادي الوقوع في الخطأ (زاير و سماء ، ٢٠١٦ ، ص ٦٠) ، حيث أن مشكلة صعوبة القواعد النحوية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة تعد من أبرز مشكلات تعلم اللغة العربية مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية وأستيعابهم للمعرفة (الموسوي ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٠)، ولغرض التعرف على الصعوبات والأراء الخاصة بمعلمي اللغة العربية ومشرفيها لمساعدتهم في تعليم قواعد اللغة العربية والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في تعليم القواعد ، لذا قامت الباحثة بتوجيه أستبانة مفتوحة الى عينة من معلمي اللغة العربية ومشرفيها للتعرف على مجال الصعوبات التي يواجهونها والأضافات ومقترحات التعديل في المناهج المقررة التي يرونها مناسبة للنهوض بمستوى التعليم في المرحلة الأبتدائية ، إذ وقفت على جملة من الأسباب التي تبين جوانب الصعوبات، منها : –

–قصور القاعدة النحوية في أغلب الموضوعات ، لذا ينبغي التوسع بعرض القاعدة النحوية بطريقة تتلائم مع القدرات العقلية للتلاميذ .

–جفاف المادة وصعوبتها لذا يتوجب الأكثار من أضافة الأمثلة التوضيحية للموضوعات المقررة في المنهج ، و أستعمال الشواهد القرانية والحديث النبوي الشريف .

–قلة أستعمال أشكال ونماذج تخطيطية لتبسيط شرح الموضوع بشكل أوضح للتلاميذ .

–ضعف الأهتمام بالأمثلة الواقعية للموضوعات النحوية ، والأعتماد على حفظ القاعدة النحوية بالتلقين .

–الأكثار من الأمثلة الأعرابية و ضعف قدرة التلاميذ في تكوين جملة مفيدة

–ضعف إلمام المعلم بطرائق تدريس قواعد اللغة العربية الحديثة ، وأهمال عملية المناقشة داخل غرفة الصف.

ويمكن معالجة ضعف التلاميذ في القواعد النحوية من خلال ما يأتي :

-أستغلال دوافع التعلم لدى المتعلمين ، حيث يساعد ذلك على تعلم القواعد وتفهمها جيداً ، ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات .

-تدريس القواعد النحوية في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم ودوائر أهتمامه ، والتي ترتبط بواقع حياته (إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص١٠٧).

-مواكبة التطور الحاصل في ميادين التعليم في بناء المناهج بما تتماشى مع قوانين التعلم الحديث ، وتتوافق مع نظريات علم النفس ، والنضج العقلي ، ومراحل النمو ، ومراعاة الفروق الفردية ، بما تؤدي بالنهاية الى تذليل الصعوبات للمتعلم.

-أستعمال طرائق التدريس الحديثة التي طُبقت على المجتمعات، و أدت إلى رفع مستوى المتعلم (صومان ، ٢٠١٤، ص٢٤٣ – ٢٤٤) .

أهمية البحث

تبرز اللغة بوصفها وسيلة للاتصال البشري، فهي أداة التفاهم وتبادل الخبرات والمصالح بين البشر، كما أنها أداة الاتصال بين الأفراد والجماعات، فمن دونها يصعب التفاهم بين الشعوب، والاتصال وسيلة الإنسان لتبادل الخبرات والمعارف ونقل الحضارات من مجتمع إلى آخر، وانه مقياس تقدم الأمم وتطورها، فبمقدار ما لدى الأمم من مقدرة على الاتصال مع الآخرين، تتحدد درجة رقيها الثقافي، وحصيلتها من الحضارة الإنسانية، ومكانتها بين شعوب الأرض (علي ، ٢٠١٠ ، ص١٧)، واللغة عامل مهم في حفظ التراث الثقافي والحضاري ، وهي الرابطة القوية التي تربط المتكلمين بعضهم ببعض مهما اختلفت بيئاتهم وتباعدت ديارهم ، فتيّسر أسباب التفاهم والمحبة بينهم ، وتوحد كلماتهم و توّجه حركاتهم السياسية والاجتماعية والروحية ، وتجعلهم يداً واحدة على أعدائهم . واللغة وسيلة من وسائل الدعاية ، فكم من فئة سياسية أو فلسفية أو مذهبية أستطاعت أن تجذب الآخرين إلى صفوفها واعتناق ما تؤمن به عن طريق اللغة ، لذا كان من الضروري لكلّ أمة تريد أن تتبوأ منزلة سامية بين الأمم الراقية أن تُعنى بلغتها و أن تعمل على تعليمها تعليماً صحيحاً يرمي إلى الإفادة من وظائفها المختلفة في حياة الفرد والمجتمع (زايد ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢)، ونتاج حاجته في جماعة إنسانية تستلزم منه أن يفهمها، وينتفع بها، ويتكيف معها بكلّ أنواع العلوم والمعارف (عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٧) ، وهي وسيلة الإقناع العقلي ، والتأثير النفسي، ويظهر ذلك في الخطب، والمناقشات، والمناظرات، وهو ما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات (عامر، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨) ، وفي العصور الحديثة تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور فقد ارتقت الصحافة وأنتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشأت المجاميع اللغوية في العواصم العربية الكبرى وتعددت الجامعات

، كل هذا ساعد على تطور اللغة العربية ونهوضها ، وهي اليوم اللغة الرسمية في الأقطار العربية جميعاً ، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس بمختلف مستوياتها . فمن حق هذه اللغة علينا أن نخلص لها ونعنى بتعليمها لأطفالنا وشبابنا ، وأن نتعهدها بالدراسة ونتعرف على ما يكتنفها من صعاب ونسعى لتذليلها ، ونضع الأساليب الحديثة لتعليمها كسائر اللغات الحية الحديثة ، ويمكن النهوض في تعليم اللغة العربية من خلال أمرين هما ، إيجاد الجهاز الفني الصالح للتدريس ، والتعرف على الصعوبات التي تكتنفها (شعيب ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨) ، وترى الباحثة أن اللغة هي أداة تواصل بين الأمم والمجتمعات المختلفة ووسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات ، حيث يمكن بوساطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية الى أجزائها وخصائصها ، فهي أداة لا غنى عنها في ترجمة ما يدور في العقل من أفكار عن طريقها تصل هذه الافكار إلى الآخرين بأصوات منطوقة ورموز مكتوبة ، كذلك تعد اللغة صورة نابضة بالحياة فاللغة مرآة المجتمع يمكن معرفة إن كان المجتمع متخلفاً أو راقياً حيث تظهر أثار التخلف والرقي في لغته .

و تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها ، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ، ولا تكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة . و أن الخطأ في الأعراب يؤثر في نقل المراد الى المتلقي ، إلا أنه يجب أن لا تذهب في تعليم القواعد الى أبعد من الألمام بالقواعد الأساسية اللازمة ، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير ، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة ، وليست غاية مقصودة لذاتها (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٣) ، والقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة ، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها ، بل هي وسيلة لصحة التعبير ، لذا ينبغي أن يقتصر في تعليم القواعد على ما يحتاج إلية المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم ، وتصحيح أساليبهم ، وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب فهماً صحيحاً (العرنوسي ، ٢٠١٦ ، ص ٢٦١)، وتعد مهنة التعليم للكثيرين لذة خاصة ومهمة ، فهم قد وجدوا فيها ما يرضي هوايتهم فأنتجوا أيّما إنتاج (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨١)، ولذا يجب أن يتم إعداد المعلمين وتدريبهم فذلك يتبوأ أولوية متميزة ، ليس على صعيد العراق فحسب ، بل على صعيد الوطن العربي نظرا للدور الرائد الذي يؤديه المعلم في حقل التربية والتعليم لذا نجد الدول المتقدمة والنامية تحرص في الوقت الحاضر على تنمية طاقاتها البشرية وتطويرها الى أقصى حد ممكن دفعا للتنمية و التقدم في جميع المجالات لا سيما المجال التعليمي (زاير وعايز ، ٢٠١١، ص ١٩).

وأنَّ المنهج الدراسي يعد منظومة فرعيّة من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مترابطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتسير على وفق خطة عامّة شاملة يتمُّ من طريقها تزويد الطلبة بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية (علي، ٢٠١١ ،ص ٢٠) ، حيث يمثل الكتاب المدرسي الجانب المعرفي من محتوى المنهاج، وهو في العادة أوسع من المقرر، فالمقرر يحدد المفاهيم والمبادئ العامّة فقط، ويرتب الجانب المعرفي في الكتاب ترتيباً منطقياً، ويكون متناسقاً ومتكاملاً ومرتبطاً مع المعرفة التي سبقته والمعرفة التي تليه ويكون متدرجاً وهادفاً وملائماً لفئة من المتعلمين (حمادنه وخالد ، ٢٠١٢ ،ص ٢١٥)، و أن الاهتمام بالمرحلة الابتدائية في أية امه هو في الواقع أهتمام بمستقبل الأمة ذلك أن رعاية الاطفال و إعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي ، وان التغير والتطور يتوقفان على عوامل متعددة من أبرزها مايوفره المجتمع في مؤسساته من برامج وقوانين تتعلق بالتلميذ وتكوينه إيماناً منه بأن مستقبله هو مستقبل أطفاله (الموسوي ، وسوسن ، ٢٠١٦ ، ص ١٧ – ١٨)، وفي ضوء اهداف طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم ظهر التصميم التعليمي بوصفه علماً يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية (الأدوات، او المواد، والبرامج، والمناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من اجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطرائق افضل وأسرع وتساعد المعلم على اتباع أفضل الطرائق في اقل وقت وجهد ممكنين، ويعد التصميم التعليمي تقنية لتطوير بيئات تعليمية تمكنها من ان تحسن الأنشطة التعليمية وتجعلها اكثر فاعلية (الحيلة ، ١٩٩٩، ص ٢٦)، وأن تصميم التعليم هو علم يتعلق بطرائق تخطيط عناصر العملية التعليمية وتحليلها وتنظيمها وتطويرها من أشكال وخطط قبل البدء بتنفيذها سواء كانت مبادئ وصفية أو إجرائية ، وتعود أهمية حقل تصميم التعليم الى أنه يشكل الاطار النظري النموذجي الذي لو اتبع فإنه سيسّهل تفعيل العملية التعليمية بمهامها المختلفة : نقل المعرفة ، اكتساب المهارات ، وجودة الموقف التعليمي ، كذلك في تحسين الممارسات التربوية بأستعمال نظريات تعليمية أثناء القيام بعملية التعليم (بني حمد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٧٠) ،كذلك يمثل الأنموذج خطة يمكن أستعمالها في تنظيم عمل المدرس ومهماته من مواد وخبرات تعليمية وتدريسية ، والمهمات التدريسية والتعليمية تتضمن توفير الظروف البيئية التي تضم عناصر وأجزاء مترابطة ومتكاملة ، كالمحتوى والمهارات والأدوار التعليمية والعلاقات الأجتماعية ، وألوان النشاط والأجراءات والتسهيلات المادية والبيئية ، التي تتفاعل فيما بينها لتحديد سلوك الطلبة والقائمين على عملية التعليم ، وهذا يعني أنّ بناء النماذج التدريسية

والأعتماد عليها في التدريس جاء من منطلق أنّ التدريس لم يعد فناً فحسب كما كان يعتقد إلى وقت قريب ، بل أصبح علماً ، بمعنى أنه يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة ، وبدرجة عالية من الأتقان ، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع المتعلم ، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التعليم من أجل تحسين ممارستها في المستقبل وتحقيق التعلم عند الأفراد (زاير ، وآخرون، ٢٠١٧ ، ص٤٣).

وترى الباحثة ان التصميم الجيد للمادة التعليمية يعد أسلوباً و خطة ومهارة ومسؤولية يتبعه المعلم لإيصال مادته العلمية مراعياً بذلك عمر المتعلم وذكاءه والفروق الفردية بين المتعلمين وترى أيضاً أن التصميم التعليمي سيُقلل من التوتر الذي ينشأ لدى المعلمين من جراء التخبط في إتباع الطرائق التعليمية التقليدية و العشوائية في عملية التعليم ، و أتباع طرائق و أساليب أكثر حداثة وتطور تساهم في زيادة الخبرات التعليمية لدى المعلمين وبالتالي التأثير على سير العملية التعليمية بشكل أفضل .

وتتجلى أهمية البحث بما ياتي:

١-أهمية وضع الأسس العلمية والتربوية الحديثة لتطوير طرق تدريسها والمستحدثات التربوية التي أثبتت نجاحا باهراً في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ .

٢-أهمية المرحلة الابتدائية وتميزها عن غيرها من المراحل الدراسية الأخرى كونها الحجر الأساس واللّبنة الأولى في سلم التعليم لحياة الطفل ، حيث يتوقف نجاح التلاميذ في المراحل الدراسية اللاحقة عليها .

٣-تصميم أنموذج أثرائي قد يسهم في حل الصعوبات التي تواجه المعلمين والتلاميذ في دراسة مادة قواعد اللغة العربية .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي '' **تصميم أنموذج أثرائي لمعلّمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية** '' .

رابعاً : حدود البحث

١-الحد المعرفي : تصميم أنموذج أثرائي لمعلّمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية في المرحلة الابتدائية التي تشمل جميع موضوعات قواعد اللغة العربية من خلال مضاعفة تعلّم المهارات الأساسية في التعليم بناء على احتياجات المتعلمين وليس أعمارهم .

٢-الحد المكاني : عينة من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية في محافظة بابل .

٣-الحد الزماني : السنة الدراسية (٢٠١٦ / ٢٠١٧) .

٤-الحد البشري : معلمو و مشرفو اللغة العربية في المدارس الابتدائية في محافظة بابل .

خامساً : تحديد المصطلحات

١_ التصميم : أصطلاحاً عرفه (الجهوية) بأنه :-

عملية تحديد شروط التعليم، وأحد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم ، يستعمل للأشارة إلى كلّ من أستعمل عملية تصميم النظم التعليمية و عملية تطوير الوحدات الكبيرة للتعليم مثل البرامج والمناهج (الجهوية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠).

التعريف الأجرائي للتصميم :

هو تخطيط وتنظيم المادة التعليمية (قواعد اللغة العربية) على وفق أساليب ومنهجية حديثة متطورة تساهم في أيصال المادة التعليمية وزيادة رسوخها في أذهان المتعلمين في المدارس الأبتدائية العراقية .

٢_ الأنموذج : أصطلاحاً عرفه (زاير ، وآخرون) بأنه:

الخطط التعليمية المبنية على أسس نظرية نفسية قد طُبقت على مجتمع ما ، تضفي للمتعلم الخبرات والأمكانات العقلية الفاعلة داخل المجتمع التعليميّ ، وتساعده على التمكن من الوصول إلى أعلى مستويات الفهم (زاير ، وآخرون ، ٢٠١٧ ، ص ٤٣) .

التعريف الأجرائي للأنموذج :

مجموعة من الخطوات المنظمة و المتسلسلة التي تتبع في تدريس تلامذة المرحلة الابتدائية لمادة قواعد اللغة العربية والتي تتضمن تنظيم المادة التعليمية وتوفير خبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري ، والتي غالباً لا تتوفر في المنهج المدرسي الاعتيادي .

٣_ الإثراء : أصطلاحاً عرفه (القريطي) بأنه :

احد الأساليب التي تهدف إلى تحقيق تعلم أكثر عمقاً وتعقيداً وتنوعا بما يلائم حاجات الطلبة واستعداداتهم التعليمية، ومن صور الإثراء تقديم مقررات وخبرات إضافية مختلفة، وإتاحة الفرصة لتعميق معارف ومهارات وخبرات كل منهم في ميدان او مجال ما يتفق واستعداداته (القريطي، ١٩٨٩، ص ٢٩) .

التعريف الأجرائي للإثراء :

هي خبرات تعليمية إضافية تلائم مطالب وحاجات المعلم بجانب المناهج الاعتيادية ، يتم من خلالها إعطاء المتعلمين مجموعة من الخبرات و الأنشطة التي تعد أكثر تنوعاً وتقدماً ، من خلال دراسة موضوعات قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية بتوسع أو عمق أكبر ، و تنمية بعض المهارات النحوية وحل بعض المشكلات التي يواجهها المعلم في تقديم المادة التعليمية .

٤_ قواعد اللغة العربية أصطلاحاً : عرفها (جابر) بأنه:

عبارة عن معايير وضوابط مستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، تحكم بها على صحة اللغة وضبطها (جابر، ٢٠٠٢، ص ٣٤٠) .

التعريف الأجرائي لقواعد اللغة العربية :

هي الموضوعات النحوية والصرفية المقرر تدريسها لتلاميذ المرحلة الأبتدائية في مدارس العراق والمتمثلة في كتاب قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية التي من شأنها صون الألسن من الوقوع بالخطأ عند النطق والكتابة للدلالة على السلامة اللغوية .

٥_ النظرية البنائية عرفها (العدوان ، و أحمد) بأنها :

عملية أستقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني تعليمية جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة و بيئة التعلم ، أذ تمثل خبرات الحياة التعليمية الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب مناخ تعلم الجوانب الأساسية للنظرية البنائية (العدوان ، وأحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥) .

التعريف الأجرائي للنظرية البنائية :

هي بناء وتكوين معرفة علمية جديدة في ضوء الخبرات والمعارف السابقة التي تكون موجودة لدى المتعلم ، مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة التي تحدث فيها عملية التعليم والتعلم ، حيث أنها عملية تفاعل نشط بين ثلاث عناصر في الموقف التعليمي (الخبرات السابقة ، والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلم ، والمناخ البيئي الذي تحدث فيه عملية التعلم) ، وذلك من أجل بناء وتطوير تراكيب معرفية جديدة في الموقف التعليمي .

الفصل الثاني

الأطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول : الأطار النظري

مفهوم النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية من النظريات التربوية التعليمية إذ هي نسق منظومي متخيل، أي أنها تهتم بالبحث عن العلاقات الخفية غير الظاهرة ، ونظمها في سياق منتظم واحد مترابط بهدف الوصول الى القدرة على الفهم أو تعديل المسار، وانطلقت التربية في اعتمادها على النظرية البنائية على ما أنجزه جان بياجيه من فكر حول التربية وعلاقتها بالتعلم ، وأن المدخل البنائي والنظرية البنائية مفادها أن المعرفة هي منتج ذاتي ، تكون من طريق الفعل الإنساني بإستعمال الإدراك والفهم (الضبع ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٧-٧٨) وتهتم النظرية البنائية بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم أي ما يجري داخل عقل المتعلم عندما يتعرض للمواقف التعليمية المختلفة ، كمعرفته السابقة ومدى تقبله للتعلم و دافعيته وقدرته على معالجة المعلومات وبالتالي يكون دور المعلم تهيئة بيئة التعلم لتجعل المتعلم يبني معرفته بنفسه (العدوان ، و أحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٣٤)،وان افضل اسلوب لتحصيل المعلومات الجديدة يكون باستيعابها وربطها بالمعلومات السابقة (الاسدي ومحمد ،٢٠١٥ ، ص ١٣٤)، ويرجع لفظ البنائية للعالم السويسري جان بياجيه الذي أكد على أن الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على الرؤية المعرفية والشخصية لديه ، وقد اهتم بياجيه بالكيفية التي يتغير من خلالها أسلوب الطالب في فهم المشكلة التي يواجهها فلا ينظر الى التعليم على انه عملية الية بسيطة تتمثل في تشكيل ارتباطات بين مثيرات واستجابات بل هو عملية تعتمد على التفكير وهو بمثابة تعلم اجراءات جديدة (الزغلول ،٢٠٠١، ص ٥٠).

عرفت البنائية بأنها : احدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المدرس والطالب فهي تركز على الأنشطة التي تتطلب المناقشات والمناظرات والتخاطب فردا إلى فرد وغيرها من الأنشطة التي تشجع على التعلم (الغانمي، ٢٠١٤ ،ص ٢٢).

حيث تعد هذه النظرية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي لقيت رواجا واسعا واهتماما متزايدا في الفكر التربوي والتدريس المعاصر ، ظهرت خلال العقدين السابقين من الزمن ، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل: متغيرات المدرس والمناهج والاقران وغير ذلك من العوامل ليتجه هذا التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم أي أن التركيز أخذ ينصب على ما يجري بداخل عقل الطالب حينما يتعرض للمواقف التعليمية

وعلى قدرته على التذكر ومعالجة المعلومات ودافعيته للتعلم وانماط تفكيره (الموسوي ،٢٠١٥ ، ص ٢٣).

سمات النظرية البنائية

في ضوء ما تم أستعراضه حول النظرية البنائية ورؤيتها حول المعرفة وأركان العملية التعليمية يمكن تحديد بعض سماتها أو خصائصها فيما يأتي :-

-تركز في معالجتها على التعلم لا على التعليم على الرغم من أنها لم تغفل البحث في التعليم وما ينبغي أن يكون عليه .

-تشدد على تزويد المتعلمين بالفرص الملائمة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية.

-تتقبل مبادرات المتعلمين وأستقلاليتهم وتشجعهم على ذلك .

-تلتقي مع المعرفية في بعض مبادئ التعلم ولا تتعارض معها .

-تنظر بعين الأعتبار للنموذج العقلي للمتعلم .

-تعمل على جعل المتعلمين مفكرين مبدعين وتشجعهم على البحث والأستقصاء .

-تركز على التعلم التعاوني ، ووضع المتعلمين في مواقف حقيقية .

-زمن الدرس فيها تحكمه المهمة التي يقوم الطلبة بتنفيذها .

-التعلم فيها ليس عملية تراكمية للمعرفة إنما هي عملية أبداع للمعرفة تحدث تغيرات ثورية في المنظومات أو التراكيب المعرفية قد تقلبها رأساً على عقب .

-تطبق مبدأ (أقل – أكثر) الذي يعني التركيز على التعلم وليس المحتوى وهذا يعني أنها تهتم بالنوع لا بالكم على حساب عمليات الفهم وتكوين المعنى(عطيه ، ٢٠١٥ ،ص ٢٨٩ – ٢٩٠).

مبادئ النظرية البنائية

ترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ الأساسية ، وهي على النحو الآتي : -

١-معرفة المتعلم السابقة هي محور الأرتكاز في عملية التعليم ، وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة .

٢-طرح مسائل ومشكلات ملائمة للمتعلمين : حيث يؤكد التربويون أن المدخل البنائي يثير تعلماً حول مفاهيم لدى المتعلمين إذا كان لديهم أهتمام مسبق بها والتطلع الى وجهات نظر المتعلمين ، ولابد من تثمينها وتقديرها .

٣-بناء التعلم على المفاهيم الأولية (البحث عن الجوهر) : فحينها نعرض المفاهيم الأولية على المتعلمين ، هنا يسعى المتعلمون الى صنع المعنى بتجزئة الكل وتكسيره الى أجزاء يستطيعون رؤيتها وفهمها ، والمتعلمون دائماً ما يبادرون في هذه العملية على جعل المعلومات ذات معنى ، فهم يبنون العملية والفهم بدلاً من أن تصنع من أجلهم .

٤-تكييف المنهج التعليمي ليخاطب ما لدى المتعلمين من فرضيات فالتعلم يتحسن حين تكون المطالب المعرفية والأجتماعية والعاطفية للمنهج سهلة المنال للمتعلم وبناء على ذلك ينبغي ان تتوافر نوع من العلاقة بين مطالب المنهج التعليمي والأفتراضات (العدوان ، و أحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٤٥) .

مميزات التعليم البنائي

-تتوافر فيه عناصر الجودة والنوعية من خلال أدوار المتعلم فيه إذ يقوم المتعلم بدور المكتشف والباحث والمناقش المتفاعل مع الآخرين في الموقف التعليمي .

-تتوافر فيه عناصر أثارة التفكير وتنمية الميول والأتجاهات والقدرات لدى المتعلمين وهذا يعني أنه يسهم في صناعة معرفة الفرد وتوجهاته ومهاراته.

-مراعاة الفروق الفردية من خلال توفير فرص تعلم تتوافق مع قدرات المتعلمين ومراحل نموهم ، ومراعاة ميول المتعلمين وأستعداداتهم .

-الحرص على أن يكون التعلم ذا معنى ليكون جزءاً من البنية المعرفية للمتعلم فيستخدمه في المواقف الجديدة وحل المشكلات (عطيه ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩٠ – ٢٩١) .

التعلم الصفي البنائي

-خلق حوارات حقيقية حول الموضوع لتحقيق الخبرة .
-تحدد الأفكار والمفاهيم، ويتم التدريب فيها على بناء شبكات .
-تحديد المعرفة القبلية ، والأستعداد القبلي ، وتوفير فرص للفحص والأختبار التفحصي ، يكون الأستقصاء مفتوح النهاية .

-أنشطة كتابية ، تلخيص ، إعادة بناء ، إعادة صياغة ، الفحص والتقصي يكون وفق مجموعات متعاونة .

-تحديد الخبرات التي يراد تحقيقها ، وتكون نتائج التعلم (مقالة صغيرة ، كتابة ، توليد تساؤلات ، العودة إلى مراجع مختلفة).

-البيئة المرنة التي تركز على التعلم ذي المعنى من خلال الأنشطة الحقيقية وتحقق : (بناء الفهم ، تنمية وبناء المهارات المناسبة لحل المشكلات ، مواجهة المواقف) .

-حتى تكون البنائية إستراتيجية تدريس فإنها : (تصف العمليات الذهنية ، التركيز على الآليات التدريسية من خلال البناء الحقيقي)(قطامي ، ٢٠١٣ ، ص ٧٥٧) .

المدخلات المؤثرة في نواتج التعلم البنائي :

يمكن تحديد بعض مدخلات نظام التعلم البنائي التي تؤثر في نواتج هذا النظام ، ومن هذه المدخلات : -

-مستوى النمو المعرفي لدى المتعلم ، ومدى تلبيته متطلبات بناء المعرفة الجديدة .

-مستوى المعارف السابقة ومدى إمكانية المتعلم في التأسيس عليها ، وإعادة تنظيمها أو تصويبها .

-مستوى دافعية المتعلم ورغبته في التعليم ومدى قدرة المعلم على تنشيط هذه الدافعية التي يرى البنائيون أنها إنسانية فطرية تدفع الأنسان إلى تعرف ما يواجهه في البيئة .

-مستوى دافعية المعلم للتعليم ورغبته في مهنة التعليم ورضاه عنها .

-مستوى تأهيل المعلم للتعليم البنائي .

-مستوى إثراء بيئة التعلم بالأدوات والتجهيزات اللازمة للتعلم البنائي .

-مدى أستجابة النظام التعليمي لمتطلبات التعليم البنائي .

-نوع الأستراتيجيات والطرائق والأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون في التدريس لإعداد مواد التعلم وعرضها .

-نوع التسلسل الذي تقدم به المادة .

-محتوى المنهج وطريقة تنظيمه وأنشطته ومدى ما يوفر من أسباب التعلم البنائي .

-التعاون بين أطراف العملية التعليمية ورغبتهم في التعلم البنائي ، وقبول مناهجه .

-مُدخلات أخرى يصعب التنبؤ بها لأنها تظهر في المواقف التعليمية في أثناء التفاعل والتأثير المتبادل بين المتعلمين وبيئتهم ومعلمهم وأدارة المدرسة ونظام التعليم . (عطيه ، ٢٠١٥، ص ٢٨٨ – ٢٨٩) .

تصميم التعليم عند البنائيين :

أن تصميم التعليم في البنائية يتأسس على منظورها للتعلم ورؤيتها في عملياته ، فالبنائية تسلم بأن المتعلمين هم الذين يبنون فهمهم ومعارفهم ولا تنقل لهم من المعلم فالمتعلم في التصميم البنائي لابد أن يسعى بنفسه إلى المعلومة لكي يبني المعنى الخاص به ، وترى البنائية أن المتعلمين يمكنهم الوصول إلى هذا المعنى عن طريق أختيار المعلومات ومعالجتها في ضوء خبراتهم السابقة ، وترى البنائية أنه ليس من الصواب أن ينقل المعلم المعارف إلى أذهان المتعلم من دون أن يسهموا هم ببناء معارفهم في ضوء خبراتهم السابقة ، ولهذا المعنى نجد أن دانيلوس قد ذهب (Danielson1996) إلى تعريف البنائية بأنها أسلوب تدريسي فيه يباشر المتعلم نفسه ببناء المفاهيم وتشكيلها حتى تصبح جزءاً من بنيته العقلية ، لذا فأن المدخل البنائي في التدريس يعد طريقة لتشجيع المتعلمين على السعي والبحث عن الأجابات والحلول بأنفسهم لا أن تقدم لهم جاهزة ، وما على المعلم سوى رسم المسارات وتقديم التوجيهات لغرض تسهيل عمل المتعلمين في جمع المعلومات ومعالجتها لغرض تكوين معانٍ خاصة بهم ولغرض ، ويفترض في النموذج التعليم البنائي أن يتضمن :

-توفير تمثيلات متعددة للواقع ، تجنب التبسيط الزائد وتقديم مهام حقيقية .

-توفير بيئة تعلم واقعية ، تدعيم بناء المعرفة الذي يعتمد على السياق والمحتوى ، وتدعيم ممارسة التأمل .

-تدعيم البناء الجماعي للمعرفة بأعتماد أساليب التفاوض الأجتماعي والمناقشة ، أستكشاف البنية الواقعية والبيئة الجديدة .

-فهم عمليات التفكير وطرائق حل المشكلات والتعاون بين المتعلمين والمعلم .(عطية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٨٥ – ٢٨٦) .

المحور الثاني : دراسات سابقة

١-١_ دراسة (العبادي ، ٢٠١٤) :

(بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس على وفق معايير الجودة الشاملة)

أُجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل–كلية التربية الأساسية ،وقد حدد الباحث مجتمع البحث بمجموع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل موزعين بين أربع وحدات إدارية وهي (قضاء الحلة – قضاء الهاشمية . قضاء المحاويل . قضاء المسيب)، واعتمد الباحث استبانتين الأولى لبناء معايير جودة البرنامج التدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس ،والأخرى لتحديد مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية لمعايير جودة تدريسها، وقد طبقت الأداة على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد استعمل الباحث مقياسا بثلاثة بدائل وهي : (أمارسها بدرجة عالية . أمارسها بدرجة متوسطة . أمارسها بدرجة ضعيفة) ، وبعد ان أكمل الباحث إجراءاته شرع في بناء برنامجه المقترح على اساس معايير الجودة الشاملة التي بناها مراعيا الحاجة التدريبية للمدرسين ، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء كي يتأكد من صلاحيته ، وقد جاءت موافقتهم عليه بعد إجراء بعض التعديلات (العبادي ، ٢٠١٤ ، ص ١٠-٨٣) .

٢_ دراسة (الذهبي ، ٢٠١٦) :

(تصميم برنامج معتمد على تمارين اثرائية وصور دلالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الخامس الابتدائي)

أُجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية–كلية التربية الأساسية، ، وقد أعدت الباحثة قائمة بموضوعات التعبير الكتابي وقائمة بمهارات التعبير الكتابي وعرضها على الخبراء لبيان صلاحيتها ثم صممت الباحثة البرنامج الذي تضمن الإطار العام للبرنامج: أهدافه، ومحتواه، وتمارين، وصور، وأساليب التقويم، وتحقيقا لهدف البحث الثاني اختارت الباحثة عينة عشوائية مدرسة واحدة من بين المدارس الابتدائية في تربية ميسان.

كافأت الباحثة بين تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T–Test) في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، ودرجات اختبار الذكاء، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للأبوين. وحددت المادة العلمية بموضوعات التعبير التي تضمنها وبعد أن حللت النتائج إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠،٠٥) بين مجموعتي البحث أتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة لمصلحة تلميذات

المجموعة التجريبية اللواتي درسن التعبير الكتابي بأسلوب البرنامج المعتمد على التمارين، والصور في اختبار تنمية مهارات التعبير(الذهبي ، ٢٠١٦ ، ص ١٢-٨٦) .

بعد الأطلاع على الدراسات السابقة ، أرتأت الباحثة أن تبين أهمية هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالي وتأكيد جوانب الأفادة منها :

١_ التعّرف على الأساليب المختلفة في تصميم وبناء الدليل التعليمي المتبع في الدراسات .

٢_ إن الدراسات السابقة أكسبت الباحثة رؤىً في عملية اختيار العينة واستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة وإجراءات البحث على نحو عام .

٣_ الإطلاع على نتائج البحوث السابقة التي بينت اثر البرامج التعليمية في سلوك المتعلمين واتجاهاتهم ، وتنمية قدراتهم وإكسابهم الخبرات والمعارف التي أفادت الباحثة في أهمية البحث والحاجة إليه .

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الأجراءات المنهجة المتبعة في البحث من حيث :

اولاً : منهج البحث

بما ان الدراسة تهدف إلى " تصميم إنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية " فقد تبنت الباحثة المنهج الوصفي : وهو احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات أو معلومات مقننة عن المشكلة او الظاهرة وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة (الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٧) ، و السعي إلى التوصل إلى أحكام ، او تنبؤات بمستقبل الظواهر المدروسة (عليان ، وعثمان محمد غنيم ، ٢٠٠٠، ص ٤٢) .

_ خطوات إعداد الأنموذج الإثرائي :-

إتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات و الأجراءات لأجل تصميم الأنموذج الإثرائي ، و أستغرقت عملية إعداده و أجراءاته سبعة أشهر ، و اتبعت الباحثة في هذه المرحلة الاجراءات الآتية :

١.تحديد الأهداف العامة للأنموذج الإثرائي .

٢.تحديد المرحلة الدراسية التي تهدف لتصميم أنموذجاً إثرائياً لها .

٣.تحديد محتوى الأنموذج الإثرائي المتمثل بموضوعات كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) .

٤.توجيه أستبانة مفتوحة لمعلمي اللغة العربية للأطلاع على الصعوبات التي تواجههم في عملية التعليم ، ومعرفة التعديلات والأضافات التي يرونها مناسبة لأضافتها على المحتوى .

٥.معرفة المدخلات المؤثرة في نواتج التعلم البنائي .

٦.الأطلاع على الدراسات السابقة .

٧.مراجعة الكتب والمصادر الخاصة بتصميم البرامج وبناء الدليل والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث .

٨.تحديد مسوغات تصميم الأنموذج الإثرائي .

٩.تحديد أساليب تقويم المحتوى .

١٠.تحديد وسائل التقويم .

ثانيا : مجتمع البحث :.

يعّد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسة ، التي يجب ان تُنفذ بدقة وإتقان ، ويقصد به مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تجمع من تلك العناصر (عليان ، و آخرون ، ٢٠٠٨، ص ١٨١)،و يتمثل مجتمع البحث الحالي بمجموع معلمي اللغة العربية في محافظة بابل ، والبالغ عددهم (٥٠٣٠) معلماً ومعلمةً ، موزعين على الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة ، والجدول يوضح ذلك.

الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة بابل	الجنس		المجموع	النسبة
	الذكور	الاناث		
قضاء الحلة	٤٠٤	١٦٩٠	٢٠٩٤	% ٤١،٦٣
قضاء المحاويل	٢٩١	٤٤٦	٧٣٧	% ١٤،٦٥
قضاء الهاشمية	٦٤٩	٧٠٤	١٣٥٣	% ٢٦،٩٠
قضاء المسيب	١٨١	٦٦٥	٨٤٦	% ١٦،٨٢
المجموع	١٥٢٥	٣٥٠٥	٥٠٣٠	% ١٠٠

ثالثاً :

عينة البحث :.

لما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب فأنه لا يمكن لباحث واحد ان يقوم بدراسة الظاهرة او الحدث في ذلك المجتمع منفرداً لذلك يلجأ لأختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع بحيث تمثلهُ تمثيلاً صادقاً (ملحم ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٩) ، ولتحديد العينة زارت الباحثة مديرية التربية في محافظة بابل شعبة التخطيط والتقت بمديرها ، وأطلعته على أهداف البحث وحاجتها الى الإحصائيات الدقيقة عن اعداد معلمي اللغة العربية في محافظة بابل ، وبعد تزويد الباحثة بالمعلومات اختيرت العينة بنسبة (٧ %) من أفراد المجتمع ، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، كما هو مبين في الجدول الآتي :

الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة بابل	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
قضاء الحلة	٧١	٨٤	١٥٥	% ٤٢
قضاء المحاويل	٢٦	٣٤	٦٠	% ١٦،٢٦
قضاء الهاشمية	٣٥	٥٧	٩٢	% ٢٤،٢٦
قضاء المسيب	٢٥	٣٧	٦٢	% ١٦،٨٠
المجموع	١٥٧	٢١٢	٣٦٩	%١٠٠

رابعاً : أداة البحث :.

من أجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة يمكن بوساطتها جمع البيانات ذات العلاقة بالبحث ، وقد اختيرت الاستبانة أداة للبحث كونها أفضل وسيلة تلائمه ، وتعرف بانها :. " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق استمارة يُعبئُها المستجيب " ، ولها أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة في البحوث التربوية والنفسية (ملحم ، ٢٠١٠، ص ٣٠٧)، وأتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد أداة البحث :

١-أعدّت الباحثة استبانة مفتوحة لمعلمي اللغة العربية تحمل سؤالين ، حيث طلبت منهم الباحثة تحديد جوانب الصعوبة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) ، وطلبت منهم توضيح الإضافات والتعديلات المناسبة التي يرونها مناسبة للمنهج المقرر .

٢-وجهت الباحثة الأستبانة المفتوحة إلى عينه من معلمي اللغة العربية في المدارس الأبتدائية لمحافظة بابل ، حيث تم أختيار العينات بصورة عشوائية .

٣-حرصت الباحثة قدر المستطاع على توزيع الاستبانة الخاصة بمعلمي اللغة العربية شخصياً لكي تلتقي بأفراد العينة وتجيب عن استفساراتهم حول الاستبانة والهدف منها .

٤-بعد جمع الاستبانة الاستطلاعية ، بوّبت الباحثة إجابات الأستبانة وحددت مجالات الصعوبة والمشكلات التي يواجهها معلمي اللغة العربية في تدريس كتاب مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الأبتدائية ، كذلك تم تحديد بعض الاضافات والتعديلات المقترحة للمنهج المقرر من قبل المعلمين .

٥-حددت الباحثة موضوعات قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية ، ثم صمّمت أنموذجاً إثرائياً لكل موضوع والذي شمل على (النص الإثرائي ، طريقة عرض المادة بصورة جديدة وفقاً للتعليم البنائي ، إثراء القاعدة النحوية ، صياغة تمارين إثرائية تساهم في تنمية المهارات النحوية ، النماذج الأعرابية ، إضافة مخططات توضيحية لبعض المواضيع كي تسهل عملية فهم المادة وأستيعابها .

٦-أعدّت الباحثة استبانة لأستطلاع آراء الخبراء في بيان صلاحية الإنموذج الأثرائي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية ، حيث عرضت فيها النماذج الإثرائية ، و تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في هذا المجال .

٧-بعد جمع أستبانات الخبراء الأستطلاعية ، أجرت الباحثة بعض التعديلات التي أوصوا بها بحسب وجهة نظرهم وملحوظاتهم .

خامساً : صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث كونه يحدد فيما اذا كانت الأداة تقيس فعلا ما وضعت لأجله ، فضلا على ملاءمة فقراتها واتساقها مع الغرض الرئيس منها ، وفقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية المقياس وهذا يؤدي الى استحالة اعتماد نتائجه ومن أكثر

أنواع الصدق الذي يعتمد في هذا المجال هو "الصدق الظاهري" الذي يعّرف بأنه :" الشكل العام لـلأداة او إطارها الخارجي من حيث الموضوعية ووضوح فقراتها وتعليماتها "(المحاسنة وعبد الحكيم ، ٢٠١٣، ص ٢١٨)، واعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري لأداة بحثها ، ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة التصميم على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية لتقرير مدى صلاحيته ، وبيان صلاحية المواضيع والتصاميم التي أعدتها الباحثة ، من حيث الصوغ والوضوح في تحقيق أهداف التي وضعت من أجله،قامت الباحثة بأستخدام قانون مربع كآي والنسبة المئوية لأستخراج قيمة صدق التصميم الإثرائي ، وكما موضح في جدول الآتي :

ت	المفاهيم	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كآي		الدلالة الإحصائية بمستوى (٠,٠٥)
		الكلي	الموافقون	غير الموافقون		المحسوبة	الجدولية	
١	(١_٢_٣_٤ _٥_٧_٨_٩_ ١١_١٢_١٣_ ١٥_١٦_١٧_ ١٨_٢٠_٢١_ ٢٢_٢٣_٢٤_ ٢٥_٢٦_٢٧_ ٢٨_ ٣٠_ ٣١_ ٣٢ _ ٣٣)	١٨	١٨	٠	١٠٠%	٩	٧،٨٧	دالة إحصائياً
٢	(٦ _ ١٠)	١٨	١٦	٢	٨٨،٩٠ %	١٠،٨٨		
٣	(١٤ _ ١٩ _ ٢٩)	١٨	١٥	٣	٨٣،٣٣ %	٨		

الفصل الرابع

عرض النتائج:

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج المتعلقة بهدف البحث والذي ينص على " تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية " ، وقد تحقق هذا البحث حيث أستطاعت الباحثة أنجاز التصميم الحالي ، و الذي أستغرق سبعة أشهر ، وهو صُمم للمرحلة الأبتدائية لمادة قواعد اللغة العربية لصفوف الثلاثة (الرابع ، الخامس ، السادس) ، وقد تكون محتوى التصميم من ثلاثة وثلاثين موضوعاً و (٢٠٩) صفحة ، بوبت الباحثة موضوعات كل صف حسب ترتيب منهج كتب قواعد اللغة العربية وتسلسلها فضم منهج الصف الرابع (١٣) تصميماً إثرائياً و الصف الخامس (١١) تصميماً ، و الصف السادس (٩) تصاميم ، وضم محتوى التصميم نصوصاً إثرائية ، وأستنتاجات ، وقواعد نحوية ، تمارين وتدريبات إثرائية ، ونماذج إعرابية متنوعة ، ومخططات إثرائية ، أشبه بدليل تعليمي مساعد لمعلمي اللغة العربية لكثرة الأمثلة والشواهد النحوية المتنوعة ، وصوغ الأسئلة التقويمية التي تساهم في إثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم وتنمية المهارات التعليمية ، أضافة إلى المعلومات والملاحظات الأثرائية التي أحتواها التصميم .

تفسير النتائج

١.أن التصميم الإثرائي تم بناؤه وتصميمه على أسس النظرية البنائية كونها نظرية حديثة في مجال التعليم ، حيث أظهرت الدراسات تأثيراً واضحاً في العملية التعليمية .

٢.تنمية الخبرات التعليمية والمستوى العلمي لمعلمي اللغة العربية بشكل عام.

٣.أن يُدرَّب معلمي اللغة العربية على أبتكار وتصميم مخططات توضيحية ، تساعد المعلمين في إيصال المادة التعليمية للمتعلمين وزيادة فهمهم وأستيعابهم لموضوعات الدرس ، ذلك من خلال أضافة أشكال وألوان تسهم بجذب أنتباه المتعلمين لمحتواها التعليمي .

٤.أن يطبع التصميم على شكل كراسات تعليمية لمعلمي اللغة العربية.

٥.أن يُدرَّب معلمي اللغة العربية بالدورات والندوات التدريبية بصورة منتظمة ، وتكثيف هذه التدريبات في أوقات العطلة الصيفية.

٦.تم تصميم الأنموذج وفقاً لموضوعات كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية ، تلبية لحاجات المعلمين في إثراء معلوماتهم التعليمية والتدريسية وزيادة خبراتهم ، ومن ثَمَّ التأثير في طريقة أستيعاب المتعلمين للمادة التعليمية .

الاستنتاجات

١-أهمية الأنموذج الإثرائي في العملية التعليمية المنظمة ، لما له من تأثير ايجابي في مدى إكساب المعلمين والمتعلمين من معلومات و خبرات أضافية وفي تنمية المفاهيم النحوية .

٢-إمكانية تطبيق الأنموذج الإثرائي التعليمي في مدارسنا ، كون الأنموذج الإثرائي جاء متناسباً مع الإمكانات المتوفرة في المدارس جميعاً ، وإن التنوع في استعمال أساليب صوغ الأسئلة التقويمية خلال عرض الموضوعات النحوية والتمارين الإثرائية والمخططات التوضيحية بطرائق تدريسية مختلفة متضمنة نشاطات تعليمية ضمن الأنموذج الإثرائي ، يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

التوصيات

١.أستعمال أشكال ونماذج تخطيطية لتبسيط شرح الموضوع بشكل أوضح للتلاميذ.

٢.القيام بتكثيف الدورات والندوات لمعلمي اللغة العربية ، لمعرفة التطور الحاصل في المجال التعليمي والأطلاع على الأستراتيجيات والطرائق الحديثة لزيادة خبرتهم وأمكانياتهم التعليمية ، ومن ثَمَّ التأثير في فهم التلاميذ وزيادة حصيلتهم العلمية .

٣.الأهتمام بأساليب تنمية المهارات النحوية عند مخططي المقررات والمناهج الدراسية ، ومعّدي برامج التدريب ،وأستراتيجيات تعليم النحو.

٤.قيام وزارة التربية العراقية بإعداد دليل تربوي إرشادي تعليمي لمساعدة معلمي اللغة العربية لإثراء خبراتهم التعليمية .

٥.مراعاة تنظيم المحتوى في كتب القواعد اللغة العربية من خلال التخطيط الدقيق والتتابع بصورة منظمة ومتدرجة للمفاهيم النحوية الواردة فيها ، والتعرّف على المعلومات السابقة الأساسية والمرتبطة بالمفاهيم الجديدة المطلوب تدريسها ، الأمر الذي يسهل عملية تنمية الخبرات وزيادة الفهم و الاستيعاب على المتعلمين .

المقترحات

١.تطبيق الأنموذج الإثرائي المقترح الذي أعدته الباحثة وقياس فاعليته في العملية التعليمية ، وفي طرائق التدريس لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

٢.أجراء دراسة مماثلة لبقية فروع اللغة العربية الاخرى مثل الأدب والمحفوظات والأناشيد والاملاء .

الفصل الخامس

(محتويات الأنموذج الإثرائي)

الأهداف العامة للأنموذج الإثرائي :

-تصميم أنموذج إثرائي مقترح لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية والذي يهدف إلى تكثيف المعلومات وتعميق الخبرات في العملية التعليمية.

-تنمية المهارات النحوية التي تتضمن (مهارة قراءة الشواهد اللغوية ، وتفسيرها وتحليلها ، ومهارة الإعراب ، ومهارة تصويب الأخطاء ، وصياغة الجمل ، ومهارة الأستنتاج ، ومهارة التطبيق) .

-إحداث تغيرات في أتجاهات التعليم لدى المتعلمين ، نحو تنمية التفكير وزيادة دافعيتهم للتعلم .

-التخطيط الجيد لإحداث تعليم أفضل .

-تصحيح أساليب المتعلمين وتراكيبهم اللغوية ، وتقويم ألسنتهم وكتاباتهم .

-تميّز لغة المتعلمين بأن تكون لغة سليمة خالية من الاخطاء في الإعراب واللحن وضبط الكلمات .

-تنمية الخبرات التعليمية ، وذلك من خلال زيادة الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة التي تمكن المتعلمين من فهم القواعد النحوية، وزيادة خبرات المتعلمين ، و السعي لتحقيق الأهداف التعليمية .

-مساعدة المتعلمين في أكتشاف قدراتهم وخبراتهم السابقة وبناء خبرات جديدة وبذلك تتسع معارفهم وتتعمق .

-توجيه المتعلمين إلى ممارسة اللغة العربية بأتقان في مواقف وظيفية تعبر عن إعتزازهم وأنتمائهم بلغتهم .

-تنمية المهارات النحوية الإثرائية في مادة قواعد اللغة العربية ، وزيادة تحصيل التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية ، وذلك من خلال توضيف النصوص والقاعدة النحوية الإثرائية و التمارين والنماذج الإعرابية الإثرائية والمخططات التوضيحية .

-التغلب على الصعوبات التي تواجه كلّ من المعلمين والتلاميذ في عملية تعلم المفاهيم النحوية.

-زيادة معلومات المعلمين والمتعلمين، كونه يمثل منهجاً إضافياً إثرائياً منوعاً ، يساعد على تحقيق أهداف الدرس التعليمية .

-تزويد المعلمين و المتعلمين بخبرات أكثر تنوعاً وتقدماً ، من خلال إثراء الموضوعات بتوسع و عمق أكبر ، وحل بعض المشكلات في مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية .

-رفع مستوى الاكتساب اللغوي والنحوي في مادة قواعد اللغة العربية لكل جوانب العملية التعليمية (المعلمين ، المتعلمين ، المحتوى _ المنهج المقرر _) .

مسوغات (أسباب) تصميم الأنموذج الأثرائي :

-الأرتقاء بالمستوى التعليمي ، والأعتماد على الخبرات السابقة .

-تعزيز المفاهيم النحوية بنوع جديد من الخبرات التعليمية التي تعمل على زيادة الفهم وتنمية المعارف ، من خلال الأنموذج الإثرائي التعليمي .

-الصياغة السهلة والواضحة والمتنوعة في عرض التمارين الأثرائية و أثراء بعض الموضوعات بمخططات توضيحية لزيادة فهمها وتركيزها في أذهان المتعلمين لاسيما إذا أُضيفت في جوانبها المتعة والتشويق لتعلمها .

الفئة المستهدفة : معلمي اللغة العربية .

المادة الدراسية : منهج قواعد اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية (الصفوف الرابع و الخامس و السادس) .

العام الدراسي : تم إعداد هذا البرنامج في العام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) .

محتوى الأنموذج الإثرائي : - يعد اختيار المحتوى أو المضمون الذي يتمركز حوله تصميم الأموذج الإثرائي أهمية كبيرة في تنمية مهارات قواعد اللغة العربية المتمثلة في القاعدة النحوية وصياغة الجمل ومعرفة أركانها ، والأعراب ، وزيادة الخبرات وإثرائها في العملية التعليمية لدى معلمي اللغة العربية ، لذا فان التصميم يركز على المهارات النحوية في كتب قواعد اللغة العربية

في المرحلة الأبتدائية ، ويركز التصميم على موضوعات قواعد اللغة العربية في تلك المرحلة والموزعة على الصفوف الثلاثة (الرابع ، الخامس ، والسادس) و التي عددها (٣٤) موضوعاً ، حيث يكون التصميم متنوعاً بين النصوص الإثرائية وأبتكار طريقة عرض مشوقة يتمكن فيها المعلم من شد أنتباه التلاميذ وإثارة روح التعاون والمنافسة فيما بينهم ، وإثراء القاعدة النحوية بمعلومات وخبرات جديدة ، مع تعزيز الموضوعات بمخططات وتمارين إثرائية .

المصادر :

١-الأسدي ، سعيد جاسم ، ومحمد حميد ، **استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافية** ، ط١ ، دار صفاء ، عمان – الاردن ، ٢٠١٥م .

٢-إسماعيل ، بليغ حمدي ، **أستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية** ، ط١ ، دار المنهاج ، القاهرة – مصر ، ٢٠١٣ م .

٣-بني حمد ، فيصل محمد ، **التصميم التعليمي** ، ط١ ،دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ،٢٠١٦ م .

٤-جابر، وليد أحمد ، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م.

٥-الجبوري ، حسين محمد جواد ، **منهج البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية** ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان . الاردن ، ٢٠١٣م .

٦-حمادنه ، محمّد محمود ساري ، وخالد حسين محمّد عبيدات ، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)** ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، إربد – الأردن ، ٢٠١٢ م.

٧-الحيلة ، محمد محمود ، **التصميم التعلمية نظرية وممارسة** ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان – الاردن ، ١٩٩٩م .

٨-الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبدالكريم الوائلي ، **أتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان – الاردن ، و عالم الكتب الحديث ، إربد – الاردن ، ٢٠٠٩ م .

٩-الذهبي ، رجاء سعدون زبون ، **تصميم برنامج معتمد على تمارين اثرائية وصور دلالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الخامس الابتدائي** (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ م .

١٠-زايد ، فهد خليل ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة** ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية ، عمان – الأردن ، ٢٠١٣ م .

١١-زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز ، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، ط ١ ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بغداد – العراق ، ٢٠١١م .

١٢-ـــــــ ، سماء تركي داخل ، **إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن ، ٢٠١٦م .

١٣-ـــــــ ، وآخرون ، **الموسوعة التعليمية المعاصرة (ج ١)** ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٧ م .

١٤-الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، **مبادئ علم النفس التربوية** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، العين، ٢٠٠١م .

١٥-شعيب ، حسيب ، **طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية والمرحلة المتوسطة والثانوية** ، ط ١ ، دار المحجّة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٨ م .

١٦-صومان ، أحمد أبراهيم ، **اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى** ، ط ١ ، كنوز المعرفة ، عمان – الأردن ، ٢٠١٤ م .

١٧-الضبع، محمود، **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**، ط١، مكتبة الإنجلو المصرية،٢٠٠٦م .

١٨-عامر ، فخر الدين ، **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية** ، ط٢ ، عالم الكتب ، مصر – القاهرة، ٢٠٠٠ م.

١٩-العبادي ، احمد كريم مصطفى جمعة ، **بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس على وفق معايير الجودة الشاملة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ م .

٢٠-العدوان ، زيد سلمان ، أحمد عيسى داود ، **النظرية البنائية الأجتماعية وتطبيقاتها في التدريس** ، ط١ ،مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان – الاردن ، ٢٠١٦م .

٢١-العرنوسي ، ضياء عويد حربي ، **معلم المدرسة الأساسية** ، ط١ ،الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ،٢٠١٦ م .

٢٢-عطا ، إبراهيم محمّد ، **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر، توزيع دار الصادق، حلة – العراق، ٢٠٠٦م .

٢٣-عطية ، محسن علي ، **البنائية وتطبيقاتها واستراتيجيات تدريس حديثة** ، ط١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ،٢٠١٥م .

٢٤-علي ، هداية إبراهيم الشيخ ، **استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة علمية محكمة، العدد ٢٤، سنة ٢٠١٠م .

٢٥-علي ، محمّد السيد ، **إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان – الأردن ، ٢٠١١م .

٢٦-عليان ، ربحي مصطفى ، وعثمان محمد غنيم ، **مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٠م .

٢٧-عليان ، ربحي مصطفى، واخرون ، **اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة** ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٨م .

٢٨-الغانمي ، مرتضى عباس حسن، **اثر استراتيجية (فكر زاوج شارك) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل، **٢٠١٤م** .

٢٩-القريطي ، عبدالمطلب امين ، **المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم** ، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض- المملكة العربية السعودية، العدد ٢٨، ١٩٨٩م .

٣٠-قطامي ، يوسف ، **إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، ٢٠١٣ م .

٣١-المحاسنة ، ابراهيم محمد ، و عبد الحكيم مهيدات ، **القياس والتقويم الصفي** ، ط ١ ، دار جرير ، عمان – الاردن ، ٢٠١٣ م .

٣٢-ملحم ، سامي محمد ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ٦ ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ٢٠١٠ م .

٣٣-الموسوي ، نجم عبدالله غالي ، **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية** دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٤م .

٣٤-ـــــ ، **النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) انموذجاً** ، ط١ ، دار الرضوان ، عمان ، ٢٠١٥م .

٣٥-ـــــــ ، وسوسن هاشم هاتو الجابري ، **المعالجة العلمية لمشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الأبتدائية** ، ط١ ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٦ م .

٣٦-الهاشمي ، عابد توفيق ، **اللغة العربية الطرق العلمية لتدريسها** ، ط ١ ، مطبعة الأرشاد ، بغداد – العراق ، ١٩٦٧ م .

1- Asadi, Saeed Jassim, and Mohammed Hamid, **Strategies and Methods of Modern Teaching in Geography**, 1, Dar Safa, Amman - Jordan, 2015

2 - Ismail, Baligh Hamdi**, strategies of teaching Arabic language theoretical frameworks and practical applications**, 1, Dar Almnahaj, Cairo - Egypt, 2013

3- Bani Hamad, Faisal Mohammed, **Educational Design**, I 1, House of the scientific hurricane for publication and distribution, Amman - Jordan, 2016.

4- Jabir, Walid Ahmed**, Teaching Arabic Language Concepts and practical applications**, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2002.

5-Jabouri, Hussein Mohammed Jawad, **The Methodology of Scientific Research, An Approach to Building Research Skills**, 1, Dar Al Safa, Amman, Jordan, 2013.

6- Hammadah, Mohammed Mahmoud Sari, and Khaled Hussein Obeidat, **Concepts of Teaching in the Modern Era (Methods, Methods, Strategies)**, I, The Modern World of Books, Irbid, Jordan, 2012.

7- The trick, Mohamed Mahmoud, **the design of learning theory and practice**, Dar Al - Massira for publication, printing and distribution, Amman - Jordan, 1999.

8- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul Karim Al-Waeli, **Recent Trends in Arabic Language Teaching**, 1, World Book Wall, Amman, Jordan, and the World of Modern Books, Irbid, Jordan, 2009.

9- Golden, Rajaa Saadoun customer**, the design of a program based on enrichment exercises and photographs in the development of written expression skills of the students of the fifth primary** (unpublished doctoral thesis), Faculty of Basic Education, University of Mustansiriya, 2016.

10- Zayed, Fahd Khalil**, Methods of Teaching Arabic Language between Skill and Difficulty**, 1, Dar Al-Yazuri Scientific, Amman, Jordan, 2013.

11- Zayer, Saad Ali, Ayman Ismail Ayez, **Arabic Language Curriculum and Methods of Teaching**, 1, Egypt Mortada Foundation for the Iraqi Book, Baghdad, Iraq, 2011.

12- Zayer, Saad Ali, Sama dakhil trky , **Modern Trends in Teaching Arabic Language**, I 1, The Methodical Publishing and Distribution House, Amman-Jordan, 2016.

13- Zayer, Saad Ali ,and Others, **Contemporary Educational Encyclopedia (C1)**, 1, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2017.

14- Zaghloul, Emad Abdul Rahim**, Principles of Educational Psychology**, 1, University Book House, United Arab Emirates, Al Ain, 2001.

15- Shu'ayb, Hassib, **Methods of Teaching Arabic Language at the Elementary, Middle and Secondary Levels**, 1, Dar Al-Mahja Al-Bayda for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2008.

16- Suman, Ahmed Ibrahim, **Arabic Language and Teaching Methods for Students of the First Basic Stage**, 1, Knowledge Treasures, Amman, Jordan, 2014.

17- Al-Dabaa, Mahmoud, **Curriculum and Evaluation of its Educational Curricula**, 1, The Anglo-Egyptian Library, 2006.

18- Amer, Fakhruddin, **Methods of Teaching Arabic and Islamic Education**, I 2, World of Books, Egypt - Cairo, 2000.

19- Abadi, Ahmed Karim Mustafa Juma, **building a training program for teachers of Arabic language in teaching methods according to the overall quality**

standards, (unpublished Master thesis), Faculty of Basic Education, University of Babylon, 2014.

20- aggression, Zaid Salman, Ahmed Issa Dawood**, social constructivist theory and its applications in teaching**, 1, Depono Center for the teaching of thinking, Amman - Jordan, 2016.

21- Al-Arnousi, Zia Awaid Harbi**, Teacher of the Basic School**, 1, Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2016.

22- Atta, Ibrahim Mohammed, **reference in the teaching of Arabic language**, I 2, the book center for publishing, the distribution of Dar Sadiq, Hilla - Iraq, 2006.

23- Attia, Mohsen Ali**, Constructivism and its Applications and Modern Teaching Strategies**, 1, Dar Al-Methodiyah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015.

24- Ali, Hidayat Ibrahim Al-Sheikh, **A Proposed Strategy in the Light of the Communication Approach to the Development of the Skills of Audio Understanding among Arabic-Speaking Arabic Language Learners**, Journal of Human and Social Sciences, Journal of Scientific Sciences, No. 24, 2010.

25- Ali, Mohamed El Sayed, **Recent Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods**, 1, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2011.

26- Alian, Rabhi Mustafa, and Othman Mohamed Ghneim, **Methods and Methods of Scientific Research and Theory and Practice**, 1, Dar Safa, Amman - Jordan, 2000.

27- Alian, Rabhi Mustafa, and others, **methods of scientific research and its applications in planning and management**, 1, Dar Safa, Amman - Jordan, 2008.

28- Ghanemi, Murtada Abbas Hassan, **The Impact of Fakr Zaj Sharek's Strategy on Achieving Fifth Grade Students in Al-Balaghah** (Unpublished Master Thesis), Faculty of Basic Education, Babel University, 2014.

29- Al-Qureaiti, Abdul-Muttalib Amin, **The Mentally Challenged Their Problems in the Family and School Environment and the Role of Psychological Services in Their Care**, Gulf Message Magazine, Riyadh, Saudi Arabia, No. 28, 1989.

30- Qatami, Youssef**, Learning Strategies and Cognitive Education**, 1, Dar Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2013.

31- Mahasna, Ibrahim Mohammed, and Abdul Hakim Mehaidat, **measurement and evaluation of the classroom**, 1, Dar Jarir, Amman - Jordan, 2013.

32- Melhem, Sami Muhammad, **Research Methods in Education and Psychology**, 6, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan, 2010.

33- Al-Mousawi, Najem Abdullah Ghali, **Educational Studies in the Methods of Teaching Arabic Language Applied Studies to Address Some Educational Problems**, 1, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.

34- Al-Mousawi, Najem Abdullah Ghali , **Structural Theory and Meta-Knowledge Strategies The Self-Planning Strategy (KW.L) Model 1**, 1, Dar Al Radwan, Amman, 2015،...

35- Al-Mousawi, Najem Abdullah Ghali, And Sawsan Hashim Hato Al-Jabri, **The Scientific Treatment of the Problems of Teaching Arabic in Primary Stage**, 1, Sana'a Publishing House, Amman, Jordan, 2016.

36 - Hashemi, Abed Tawfiq, **Arabic Scientific methods of teaching**, I 1, Press Archad, Baghdad - Iraq, 1967.